

نشرة إخبارية

للمراجعة: السيدة اليسار الحاج الزروي
المسؤولة عن التواصل في ديلويت الشرق الأوسط
هاتف: +961 1 748444
بريد إلكتروني: elhajj@deloitte.com

هل التشريعات والقوانين الخاصة بحوكمة الشركات في الشرق الأوسط غير فاعلة؟

22 أكتوبر 2014 - خلاص تقرير واستطلاع **ديلويت "المدراء في 360°"** لأعضاء مجالس إدارة الشركات إلى أنّ مجالس الإدارة في العالم أصبحت على ثقة أكبر بأن الشركات تخضت انعكاسات الأزمة المالية العالمية.

وتقدّم دراسة واستطلاع ديلويت **"المدراء في 360°: نمو من كافة الاتجاهات"** وجهة نظر 317 عضو مجلس إدارة في الشركات العامة والخاصة في مختلف أنحاء العالم وضمنها عينة من الشرق الأوسط. ويسلط الاستطلاع الضوء على المتغيرات في المسائل الأساسية المتعلقة بحوكمة الشركات والتشريعات والقوانين والامتثال، التي تواجهها المؤسسات حول العالم في بيئة الأعمال المليئة بالتحديات اليوم.

وتشير نتائج الاستطلاع إلى أنّ المخاطر المتعلقة بمواقع التواصل الاجتماعي و التكنولوجيا لا تلقى الاهتمام الكافي من قبل المؤسسات في الشرق الأوسط حيث أفاد حوالي ثلاثة أرباع (67%) المستطلعين أنّ أعضاء مجالس الإدارة لا يناقشون مخاطر التكنولوجيا.

وقال فادي صيداني، الشريك المسؤول عن قسم **خدمات المخاطر للمؤسسات** في ديلويت الشرق الأوسط: "من بين الخلاصات الأساسية لاستطلاع هذه السنة، نرى أنّ الأزمة المالية العالمية ترخي بظلالها بشكل أقل على أذهان المدراء كما على أجنادات مجالس الإدارة. ويظهر هذا الاستطلاع أنّ مجالس الإدارة على ثقة أكبر بأنّها تخضت انعكاسات الأزمة المالية العالمية."

وتتضمّن النقاط الأساسية للاستطلاع:

- **المشهد المتنامي لحوكمة الشركات:**
أشار 22% فقط من المشاركين العالميين في الاستطلاع إلى ان التشريعات والقوانين تستجيب بشكل مناسب للمسائل الراهنة. وقد أشار المدراء في الشرق الأوسط الذين شملهم الاستطلاع، إلى عدم فاعلية نظام المراقبة الخاص بحوكمة الشركات في بلادهم. وقد أشار 47% من المستطلعين من الشرق الأوسط إلى أنّهم يدرسون سياسة انخراط تفاعلية قد تفتح حواراً منتجاً ومثمراً بين المساهمين والمستثمرين.
- **فاعلية مجلس الإدارة:**
أبدى حوالي نصف المدراء الذين شملهم الاستطلاع تأييدهم الشديد لمتانة الطرق المطبقة لتقييم أداء مجالس إدارتهم، بزيادة 12 نقطة مقارنة مع نتائج العام الماضي، فيما لم يؤيد في الشرق الأوسط أي مدير هذا الموضوع.
- **استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي ومخاطر التكنولوجيا:**
أشار حوالي ثلثي (63%) المدراء الذين شملهم الاستطلاع إلى أنّ أعضاء مجالس الإدارة لا يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي.
أمّا في الشرق الأوسط، فأشار 67% من المشاركين إلى أنّ مجالس الإدارة لا يناقش مخاطر التكنولوجيا، على غرار روسيا التي تأتي في المرتبة الأولى في هذا الإطار، حيث أشار 70% من المستطلعين الروس إلى الخلاصة نفسها.

● التقارير غير المالية:

يؤيد أكثرية المشاركين في الاستطلاع في كافة البلدان بشدة أنّ مجالس الإدارة تعمل على تقييم أداء شركاتها وقياسه مقابل المؤشرات غير المالية، باستثناء الشرق الأوسط، حيث أنه برأي المستطلعين لا يتم قياس الأداء مقابل المؤشرات غير المالية.

وختم صيداني قائلاً: "بالنظر إلى أهمية الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في شركات اليوم، وزيادة مخاطر التكنولوجيا لا سيما أمن المعلومات، من المستغرب أنّنا لا نشهد تزايداً في عدد مجالس الإدارة في الشرق الأوسط التي تناقش المخاطر الأمنية والتكنولوجية التي تواجه شركاتهم. وقد يؤدي هذا الأمر في نهاية المطاف إلى خسارة في العائدات."

وقال رامي وديع، الشريك في قسم خدمات المخاطر للمؤسسات في ديلويت الشرق الأوسط: "إنّ الحاجة إلى الحوكمة الفاعلة للشركات لم يسبق أن كان بالوضوح الذي نشهده اليوم في بيئة الأعمال الحالية." وأضاف قائلاً: "إنّ مركز ديلويت لحوكمة الشركات سيدعم المؤسسات للتماشى مع التشريعات والقوانين الصارمة عالمياً ومحلياً والتي تفرض عليها اعتماد طرق عمل خاصة بحوكمتها".

لمراجعة التقرير بأكمله، انقر [هنا](#).

- النهاية -

رسالة إلى المحررين:

منهجية "المدراء في 360":

في إطار مبادرة "المدراء في 360" عملت الشركات الأعضاء في ديلويت على استجواب 317 رئيساً وعضواً في مجالس إدارة 15 دولة في العالم حول موضوع فاعلية المجالس والمسائل، والتحديات، والفرص التي تواجه هذه المجالس. وقد عملت الشركات الأعضاء في ديلويت على استجواب مدراء في الأرجنتين، وجمهورية تشيكيا، وفنلندا، وألمانيا، والهند، وإيرلندا، واللوكسمبورغ، والمكسيك، والشرق الأوسط، ونيجيريا، والفلبين، ورومانيا، وروسيا، والسويد، والولايات المتحدة.

وقد تمّ إجراء المقابلات بين سبتمبر وديسمبر 2013. ويتضمّن تقريرنا بيانات كمية ونوعية تركز على هذه الاستجابات. ويشار إلى أنه لم يتم أي معادلة أو تعديل لنتائج الدول، على الرغم من الفوارق في أعداد المدراء الذين تمّ استجوابهم. وقد تمتّ معاملة كافة المعلومات التي قمتها المشاركون بسريّة تامة وتمّ التبليغ عنها ضمن إطار جماعي. ولم يتمّ إنشاء أسماء المشاركين الفرديين أو شركاتهم. إنّ الآراء المعبر عنها في هذا التقرير لا تعكس بالضرورة وجهة نظر ديلويت توش توهامتسو ليمتد، أو الشركات الأعضاء في ديلويت، أو آراء المدراء الفرديين الذين تم استجوابهم. ونحن لا نقدّم أي اعتراض أو ضمانة حول دقة المعلومات، أو حول مدى قرب المعلومات التي تمّ جمعها من الأداء الفعلي للمجلس أو فاعليته. ولضرورة مقاربة كسور الأرقام، قد لا يصل مجموع الإجابات المشمولة في هذا التقرير إلى 100.

نبذة عن ديلويت

يستخدم اسم "ديلويت" للدلالة على واحدة أو أكثر من أعضاء ديلويت توش توهامتسو المحدودة، وهي شركة بريطانية خاصة محدودة بضمان ويتمتع كل من شركاتها الأعضاء بشخصية قانونية مستقلة خاصة بها. للحصول على المزيد من التفاصيل حول الكيان القانوني لمجموعة ديلويت توش توهامتسو المحدودة وشركاتها الأعضاء، يرجى مراجعة موقعنا الإلكتروني على العنوان التالي: www.deloitte.com/about تقدم ديلويت بخدمات تدقيق الحسابات والضرائب والاستشارات الإدارية والمشورة المالية إلى عملاء من القطاعين العام والخاص في مجموعة واسعة من المجالات الاقتصادية. وبفضل شبكة عالمية مترابطة من الشركات الأعضاء في أكثر من 150 دولة، تقدم ديلويت من خلال مجموعة من المستشارين ذوي الكفاءات المتميزة خدمات عالية الجودة للعملاء وذلك من خلال حلول فاعلة لمواجهة التحديات التي تعترض عملياتهم. تضم ديلويت نحو 200,000 مهنياً، كلهم ملتزمين بأن يكونوا عنواناً للإمتياز. ما يجمع فريق ديلويت هي ثقافة موحدة ومبادئ مبنية على النزاهة والالتزام بالعمل سوياً مع تنوع خبراتنا وثقافتنا لتقديم خدمات مهنية ذات جودة عالية للعملاء والأسواق أينما وجدوا. كما نحرص على دعم بيئة داخلية من التعلم المستمر والتطور وتنمية الخبرات وتوفير الفرص المهنية المميزة. ويؤمن فريق عمل ديلويت بالمسؤولية الاجتماعية للشركة لدعم التنمية المستدامة في المجتمعات التي ينتمون إليها.

نبذة عن ديلويت أند توش (الشرق الأوسط):

ديلويت أند توش (الشرق الأوسط) هي عضو في "ديلويت توش توهامتسو المحدودة" وهي أول شركة خدمات مهنية أسست في منطقة الشرق الأوسط ويمتد وجودها منذ سنة 1926 في المنطقة.

وتعتبر ديلويت من الشركات المهنية الرائدة التي تقوم بخدمات تدقيق الحسابات والضرائب والاستشارات الإدارية والمشورة المالية وتضم قرابة 3000 شريك ومدير وموظف يعملون من خلال 26 مكتباً في 15 بلداً. وقد حازت ديلويت أند توش (الشرق الأوسط) منذ عام 2010 على المستوى الأول للاستشارات الضريبية في منطقة دول مجلس التعاون الخليجي حسب تصنيف مجلة "انترناشونال تاكس ريفيو (ITR)" وقد حصلت أيضاً على عدة جوائز في السنوات الأخيرة والتي تضم أفضل رب عمل في الشرق الأوسط، أفضل شركة استشارية، وجائزة التميز في التدريب والتطوير في الشرق الأوسط من هيئة المحاسبين القانونيين في إنكلترا وويلز.